

﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾



الوعد الآخر - مجلة دورية تصدر عن

مركز ابن تيمية للإعلام



العدد الثالث - رمضان ١٤٣٦هـ



كلمة العدد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علّم بالقلم؛ علّم الإنسان ما لم يعلم؛ ثم الصلاة والسلام على معلِّم البشرية محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه ومن والاه؛ أما بعد:

أيها الإخوة المجاهدون الأفاضل: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

على بركة الله تعالى يسُرنا أن نقدِّم لكم العدد الثالث من مجلة الوعد الآخر، ويتزامن هذا العدد مع حلول شهر رمضان المبارك، فنتحين هذه الفرصة لنتقدم لأمتنا الحبيبة ومجاهديها في كل مكان بالتهنئة الحارة بمناسبة الشهر الفضيل، سائلين المولى عز وجل أن يجعله شهر خير ويمن وبركات على الإسلام والمسلمين.

ونرجو الله تعالى أن يفتح على المجاهدين في هذا الشهر ليسطروا أروع ملاحم الإباء في وجه طواغيت العرب والعجم، لينعم المسلمون بالأمن ويهنأ الأسرى بالحرية ويتكلل الجرحى بالشفاء، إن الله ولي ذلك والقادر عليه.

إخوانكم: هيئة التحرير

تطالعون في هذا العدد:

تهيئة نفوس الخلان لاغتنام شهر رمضان

بقلم الشيخ:
محمد القرشي - حفظه الله

إن الحمد لله تعالى، نحمده ونستعين به ونستغفره، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا، وسيئات أعمالنا، من يهد الله تعالى فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم وبعد:

قضى الله تعالى تفضيل بعض الناس بالإيمان به ونصرة رسله وكلماته, وبعض الأماكن بالتقديس لعبادته وذكره. وبعض الأوقات بنزول القرآن وقبول الدعاء ومضاعفة الأجور، ومنها شهر رمضان، فهذا الشهر الكريم له فضائل وخصائص تميزه عن غيره من الشهور و الأوقات، من أجلها وأعظمها تحقق الاخلاص في صيامه والاخلاص أهم مطلوب من العباد ورأس نجاتهم وقبول أعمالهم فالصيام لا رياء فيه ولا حظ للأنفس ولا للناس فسه فلا يكون إلا خالصا. والتقوى وهي الثمرة المترتبة على العبادة الصحيحة التي تمت شروطها وأركانها وواجباتها وسننها، فثمرة ترك المباحات من الاكل والشرب ونكاح الزوجات، هي التقوى . والشكر والمؤمن لا يخلو من أحد حالين إما شاكر لنعمة وإما صابر على مصيبة أو فوات مصلحة وكلاهما متحقق في الصوم، فالصوم نصف الصبر، وهو بحد ذاته شكر لله على ما هدى وأنعم .والدعاء وهو العبادة يستجاب في رمضان فللصائم دعوة لا ترد فالدعاء عن الفطر والدعاء عند السحر والدعاء في الوتر وقيام الليل وفي التهجد ،وقراءة القرآن وتدبره وتدارسه أناء الليل وأطراف النهار وفيه من الايمان بكتاب الله و كلماته ومن الأجور الكبيرة ما لا يفوته عاقل،والتزام أمر الله والوقوف عند نهيه وحدوده شرط النجاة طاعة الله والرسول ولا تصح كلمة التوحيد بغير الانقياد لأمر الله ونهيه, ففي شهر الصوم تصفد الشياطين وتفتح أبواب السماء وتيسر أعمال البر والخير، وتضاعف الأجور والحسنات، ويعتق في كل ليلة عتقاء لله من النار، ويسن فيه الاعتكاف في المساجد، وفيه ليلة القدر العمل الصالح فيها بأنواعه خير من العمل الصالح بأنواعه فيما سواها، وفيها تقدر مقادير السنة القابلة وتتنزل فيها الملائكة، وصدقة الفطر طعمة للفقراء وجبر لنقص الصيام و خلله، وختامه تكبير الله على ما هدى وأنعم برمضان والقرأن وسائر ما أنزل على رسوله صلى الله عليه وسلم من الوحيين .وفيه غزوة بدر الكبرى يوم أذل الله فيه قريشا بكفرها وبذلها ذل الكفر كله، وأعز الإيمان وأهله وأعلى كلمته، ليكون فرقانا فرق الله به بين علو الكافرين واستكبارهم في الارض بغير حق وبين ذلهم وتسليط الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين به على صناديد الكفر وأئمة الشرك، وفرق به بين استضعاف المؤمنين وذلهم وخوفهم من الفتنة في دينهم وبين علوهم على الكفار والمشركين وتمكين دينهم الذي ارتضى الله لهم . وفيه فتح مكة وكسر شوكة الكفر وتحطيم الطواغيت وتكسير الاصنام التي تعبد بهتانا وافتراءا على الله .وبالنصر على الكفار وإذلالاهم يدخل الناس في دين الله أفواجا وله فضائل كثيرة أخر. منها قول النبي صلى الله عليه وسلم : «إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب الجنة، وغلقت أبواب جهنم، وسلسلت الشياطين»، وروى أبو هريرة أيضًا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الصلواتُ الخمسُ، والجمعةُ إلى الجمعةِ، ورمضانُ إلى رمضانَ، مكفِّراتٌ ما بينهنَّ إذا اجتنَبَ الكبائر».

وفي هذه العجالة نذكر أنفسنا قبلكم وإياكم بأمور ينبغي الحرص عليها حتى نخرج بثمرة هذه الشهر الفضيل:

أولًا: التوبة النصوح إلى الله سبحانه وتعالى، والندم هو ركن التوبة الأعظم؛ فعاهدوا الله على الإقبال على الطاعة والبعد عن المعصية، قال الله تعالى : «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا تُوبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا عَسَى رَبُّكُمْ أَنْ يُكَفِّرَ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيُدْخِلَكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ».

ثانيًا: إخلاص النية لله وحده، فلن تؤجر إلا بالإخلاص، واحتسب كل طاعة تقوم بها؛ فلن تؤجر إلا على ما احتسبت فإنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ ما نوى.

ثالثًا: الفرح والبِشْر بدخول شهر رمضان، فما فرح بدخوله إلا مؤمن؛ لأن الشهر الذي تتعاظم في الأجور، وتزداد فيه الأعمال، ويقبل الناس على طاعة الله، وفيه السباق والمسارعة إلى الخيرات «وَسَارِعُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَجَنَّةٍ

يُتبع ›››

عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ».

رابعًا: تواصى أهلك وإخوانك وجيرانك بالنصيحة، والتذكير بفضائل شهر رمضان، والحث على استغلال هذا الموسم العظيم من أعطيات الرحمن، قال تعالى: «وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا نَسْأَلُكَ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى».

خامسًا: الدعاء عند رؤية الهلال كما روى الإمام أحمد أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول عند رؤية الهلال: «اللهم أهله علينا باليمن والإيمان والسلامة والإسلام، ربي وربك الله».

سادسًا: تبييت النية كل ليلة على الصيام، لحديث حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من لم يبيت الصيام من الليل فلا صيام له».

سابعًا: لا تُضِعْ طاعة واحدة، وقم بجميع الطاعات التي تستطيع، وإياك والكسل، فهذا موسم إذا ذهب لن يعود، ومغنم إذا ضاع من الإنسان سيدعو الثبور والخسران، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم: «رغم أنف امرئ أدرك رمضان فلم يغفر له».

ثامنًا: لا تنس ذكر الإفطار عند أذان المغرب الذي رواه أبو داود في سننه أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «ذهب الظمأ وابتلت العروق وثبت الأجر إن شاء الله»، وأكثر من الدعاء عند الإفطار فصح أنَّ للصائم دعوة مستجابة.

تاسعًا: سل الله سبحانه كل ليلة أن تكون من عتقاء تلك الليلة، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إن لله عند كل فطر عتقاء وذلك في كل ليلة».

عاشرًا: الزم سنة النبي صلى الله عليه وسلم في حالك كله، وإياك والبدع المنتشرة بين الناس، ففي الصحيحين أن الرسول صلى الله عليه وسلم قال: «من أحدث في أمرنا هذا ما ليس منه فهو رد».

حادي عشر: احرص على الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وحذر أهلك وجيرانك وإصحابك من الملهيات والمحرمات، خاصة السموم التي تبثها القنوات الفضائية الساقطة، وما يعرض عليها في هذا الشهر الفضيل من المسلسلات والأفلام والبرامج التي وضعت لإلهاء المسلم عن طاعة ربه، وحسبنا الله ونعم الوكيل.

ثاني عشر: لا تنس صلة الرحم، فقد روت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «الرحم معلقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله»، فهذا شهر الوصال لا القطع، والواصل من قطعه رحمه وهو يصلها.

ثالث عشر: احرص على ورد يومي من قراءة القرآن الكريم، وأكثر من ختمات القرآن ما استطعت وهذا دأب السلف رضي الله عنهم، ولا أقل من ختمة واحدة في هذا الشهر المبارك؛ لأن الرسول صلى الله عليه وسلم كان يختم القرآن مرة كل عام يعرضه على جبريل عليه السلام، وختمه مرين عام قُبِض.

وأخيرًا: كن منكسرًا ذليلًا متواضعًا في صيامك لله تبارك وتعالى، ولا تجعل يوم صيامك كيوم فطرك، ولا تلهو وتلعب؛ فما خُلقَ الإنسان لهذا، قال تعالى: «أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ»، فمن علم أنه راجع لله وأنه لم يخلق عبثًا، جدَّ واجتهد في البلوغ لمراد الله، وجاهد نفسه في طاعته. نسأل أن يبلغنا رمضان ويعيننا علي صيامه وقيامه ويجعلنا من عتقائه والمقبولين فيه، وأقر أعيننا فيه بنصرة المسلمين وذل الديمقراطيين والوطنيين المشركين.



شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن



التحرير

قال تعالى: ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُواْ الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُواْ اللّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمْ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ (سورة البقرة: ١٨٥)

جاء في تفسير الجلالين:



(شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ): أنزل من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا في ليلة القدر. (هُدًى): حال هاديًا من الضلالة.(وَبَيِّنَاتٍ): آيات واضحات.

(مِّنَ الْهُدَى): مما يهدي إلى الحق من الأحكام. (الْفُرْقَانِ) بما يفرق بين الحق والباطل. (فَمَن شَهِدَ): حضر. (مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ): تقدم مثله وكرر لئلا يتوهم نسخه بتعميم من شهد،

(يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ): ولذا أباح لكم الفطر في المرض والسفر ولكون ذلك في معنى العلة أيضا للأمر بالصوم عطف عليه (وَلِتُكْمِلُواْ) بالتخفيف والتشديد، (الْعِدَّةَ): أي عدة صوم رمضان، (وَلِتُكَبِّرُواْ اللّهَ): أي عند إكمالها، (عَلَى مَا هَدَاكُمْ): أرشدكم لمعالم دينه، (وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ): تشكرون الله على ذلك.

وجاء في تفسير السعدي _ رحمه الله تعالى:

(شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ) أي الصوم المفروض عليكم هو شهر رمضان، الشهر العظيم الذي قد حصل لكم فيه من الفضل العظيم، وهو القرآن الكريم، المشتمل على الهداية لمصالحكم الدينية والدنيوية، وتبيين الحق بأوضح بيان والفرقان بين الحق والباطل، والهدى والضلال، وأهل السعادة وأهل الشقاوة، فحقيق بشهر هذا فضله، وهذا إحسان الله عليكم فيه أن يكون موسما للعبادة ومفروضا فيه الصيام، فلما قرره وبين فضيلته، وحكمة الله في تخصيصه؛ قال : (فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ) هذا فيه تعيين الصيام على القادر الصحيح الحاضر، ولما كان النسخ للتخيير بين الصيام والفداء خاصة، أعاد الرخصة للمريض والمسافر، لئلا يتوهم أن الرخصة أيضا منسوخة فقال: (يُرِيدُ اللّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلاَ يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ) أي: يريد الله تعالى أن ييسر عليكم الطرق الموصلة إلى رضوانه أعظم تيسير، ويسهلها أبلغ تسهيل. ولهذا كان جميع ما أمر الله به عباده في غاية السهولة في أصله، وإذا حصلت بعض العوارض الموجبة لثقله سهله تسهيلا آخر، إما بإسقاطه، أو تخفيفه بأنواع التخفيفات، وهذه جملة لا يمكن تفصيلها لأن تفاصيلها جميع الشرعيات، ويدخل فيها جميع الرخص والتخفيفات.

(وَلِتُكْمِلُواْ الْعِدَّةَ) وهذا والله أعلم لئلا يتوهم متوهم أن صيام رمضان يحصل المقصود منه ببعضه، دفع هذا الوهم بالأمر بتكميل عدته بشكر الله عند إتمامه على توفيقه وتسهيله وتبيينه لعباده، وبالتكبير عند انقضائه، ويدخل في ذلك التكبير عند رؤية هلال شوال إلى فراغ خطبة العيد.

أجـــود مـــا يكـــون فـي رمضـــــان



التحريـــر

قال البخاري في صحيحه حدثنا عبدان قال: أخبرنا عبدالله قال: أخبرنا يونس عن الزهري وحدثنا بشر بن محمد قال: أخبرنا عبد الله قال: أخبرنا يونس ومعمر عن الزهري نحوه قال: أخبرني عبيد الله بن عبدالله عن ابن عباس قال:

«كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في رمضان، حين يلقاه جبريل، وكان يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن، فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة»

****

(أجود الناس) أجود أفعل التفضيل من الجود وهو العطاء، ومعناه هو أسخي الناس نفسا لأن نفسه أشرف النفوس وخلقه أحسن الأخلاق.

(في رمضان) أي في وقت شهر رمضان، وسمي رمضان، لارتماضهم فيه من حر الجوع ومقاساة شدته.

(فيدارسه) المدارسة من باب المفاعلة من الدرس، وهنا لما كان النبي صلى الله عليه وسلم وجبريل يتناويان في قراءة القرآن أتى بلفظة المدارسة، ومعلوم أن باب المفاعلة لمشاركة اثنين.

(الريح المرسلة) أي الريح المبعوثة برحمة الناس ونفعهم.

« بتصرف من عمدة القاري شرح صحيح البخاري »

****

في الحديث تفضيل سخاء نفس النبي صلى الله عليه وسلم بالعطاء على سائر سخاء نفوس الناس، وكذلك تفضيل سخاء نفسه صلوات الله وسلامه عليه بالعطاء في رمضان على سخائها في سائر الأوقات عدا رمضان، وتفضيل سخائها بالعطاء بعد مدارسة القرآن مع جبريل في ليالي رمضان على غيرها من أوقات رمضان، وتفضيل جوده وسخاء نفسه على الريح المرسلة، فالريح فيه الرحمة بالمخلوقين وحياة الزرع والانعام والانسان، ورسول الله صلى الله عليه وسلم أعظم رحمة بالعالمين، ففي اتباعه حياة القلوب وبصائرها.

« اقتباس من منحة الباري شرح صحيح البخاري »

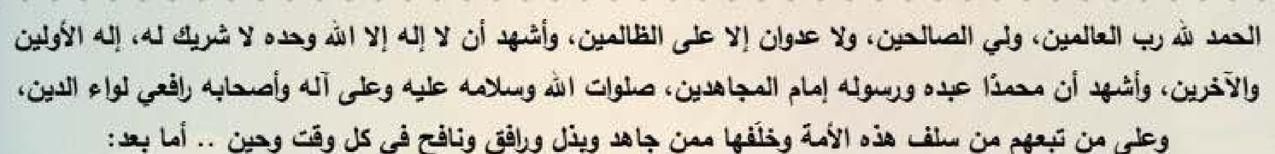
****

قال الزين بن المنير: وجه التشبيه بين اجوديته صلى الله عليه وسلم بالخير وبين اجودية الريح المرسلة أن المراد بالريح ريح الرحمة التي يرسلها الله تعالى لإنزال الغيث العام الذي يكون سببا لاصابة الأرض الميتة وغير الميتة، أي فيعم خيره وبره من هو بصفة الفقر والحاجة ومن هو بصفة الغني والكفاية أكثر مما يعم الغيث الناشئة عن الريح المرسلة صلى الله عليه وسلم.

« اقتباس من فتح الباري لابن حجر»



خلاصةٌ في فقه الصيام



بقلم الشيخ:
أبو عاصم - حفظه الله

الحمد لله رب العالمين، ولي الصالحين، ولا عدوان إلا على الظالمين، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، إله الأولين والآخرين، وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله إمام المجاهدين، صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله وأصحابه رافعي لواء الدين، وعلى من تبعهم من سلف هذه الأمة وخلَفها ممن جاهد وبذل ورافق ونافح في كل وقت وحين .. أما بعد:

إنَّ الصيام هو الركن الرابع من أركان الإسلام، كما روى البخاري ومسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: "بني الإسلام على خمس: شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدًا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم رمضان وحج البيت".

وحكمه: فرض عين على كل مسلم مكلف قادر، إلا من له عذر كالحائض والنفساء والمريض المزمن.

والصيام في الشرع: هو الإمساك عن الأكل والشرب وسائر المفطرات بِنيَّة، من طلوع الفجر الثاني إلى غروب الشمس.

ويلزم الصيام بأحد أمرين: إما رؤية الهلال لقوله صلى الله عليه وسلم: "صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته" ويكفي فيه شاهدٌ واحد لحديث ابن عمر، وإذا غُمَّ يكون بإتمام عدة شعبان ثلاثين يومًا؛ لقوله صلى الله عليه وسلم: "فإن غم عليكم فاقدروا له"، وقوله: "فإن غم عليكم فأكملوا شعبان ثلاثين يومًا"، ولا يجوز الصيام بناءً على الحساب الفلكي؛ لأن هذا شيء لم يشرعه الله ولم يشرعه النبي صلى الله عليه وسلم، بل علق الصيام برؤية الهلال.

ويكره صيام يوم الشك وهو يوم ثلاثين من شعبان، لقوله صلى الله عليه وسلم: "لا تقدموا رمضان بصوم يوم أو يومين"، ولقول عمّار رضي الله عنه" الذي يصوم اليوم الذي يُشَكُّ فيه قد عصى أبا القاسم صلى الله عليه وسلم. ويستثنى من كان له عادة كمن يصوم الاثنين والخميس.

وهناك صنفين من المفطرين؛ أحدهما: من له عذر يُرجى زواله في المستقبل، فهذا يفطر في وقته، ويقضي إذا زال عذره في أيام أُخَر لقوله تعالى: "فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضاً أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ".

وثانيهما: من لا يقدر على الصيام حاضرًا ولا يُرجى زوال عذره مستقبلًا، كالكبير الهَرِم والمريض المُزمِن، فهذا لا يُنتظر منه القضاء، فيجب عليه الفدية بدل الصيام؛ وهي إطعام مسكين في كل يوم بمقدار نصف الصاع (= كيلو ونصف) عن كل يوم، قال تعالى: "وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ".

وبالنسبة للحامل أو المرضع إذا أفطرتا خوفًا على أنفسهما، فليس عليهما إلا القضاء بالإجماع، أما إذا أفطرتا خوفًا على ولديهما؛ فالراجح أنه يجب القضاء عليهما فقط، فإن عجزتا عن القضاء فعليهما الإطعام فقط لأنه بدل عن الصيام.

ولا يصح الصوم إلا بالنيَّة فرضًا أو نفلًا بالإجماع، ويلزم تبييت النية للصوم قبل الفجر لقوله صلى الله عليه وسلم "من لم يبيت الصيام قبل الفجر فلا صيام له"، ويُجزئ تبييت النية للشهر كاملًا إن شاء الله على الراجح؛ لأنه عبادة واحدة.



أما المفطرات فعلى قسمين: الأول: ما يفسد الصوم ولا يوجب الكفارة ويوجب القضاء، ويشمل: تعمد الأكل أو الشرب أو الاستقاء أو الاستمناء أو الإمناء لمباشرة الزوجة ونحو ذلك، والضابط في المسألة كل ما يصل إلى الجوف، حتى ولو لم يكن مما يُشرب أو يؤكل، فيدخل في ذلك الروائح التي تصل إلى الجوف. أما من أكل أو شرب ناسيًا؛ فيتم صومه ولا شيء عليه لحديث رسول الله.

ومن أكل بعد طلوع الفجر فيظن أنه لم يطلع بعد اجتهاده، ثم ظهر له أنه طلع الفجر؛ فصومه صحيح إن شاء الله لأن الأصل بقاء الليل، ومن أكل يظن أن الشمس غربت بعد اجتهاده، ثم ظهر له أنها لم تغب؛ فبطل صومه وعليه القضاء؛ لأن الأصل بقاء النهار.

الثاني: ما يفسد الصوم ويوجب الكفارة والقضاء، كمن جامع في نهار رمضان، وهذه الكفارة هي: عتق رقبة مؤمنة وهي متعذرة، وعليه فيصوم شهرين متتابعين، فإن لم يستطع فيطعم ستين مسكينًا.

أما مكروهات الصيام: فيكره أن يجمع ريقه فيبلعه، وأن يبلع النخامة، وأن يذوق الطعام بلا حاجة، وأن يمضغ علك قوي؛ فإن مضغ علكًا يُحلب منه شيء ووصل إلى الجوف أفطر ووجب عليه القضاء، وتكره القبلة لمن تُحرّك شهوته.

ويجب اجتناب الكذب والغيبة والشتم ونحو ذلك؛ لكنها لا تبطل الصيام. وحديث "من لم يدع قول الزور والعمل به والجهل؛ فليس لله حاجة في أن يدع طعامه وشرابه" فإنه يدل على ذهاب ثواب الصيام، لكنه يُسقط الواجب.

ويُسنُّ لمن شُتم أو سُبَّ أن يقول: "إني صائم"، ويستحب تعجيل الفطْر وتأخير السحور؛ وورد أن الفِطْر يكون على رُطَب فإن عُدِم فعلى تمر فإن عُدم فعلى ماء.

هذه مُجمل المسائل في فقه الصيام؛ طلبنا فيها الاختصار غير المخل، وفيها غُنية إن شاء الله، والله ولي التوفيق.



من أبرز انتصارات المسلمين في شهر رمضان في هذا الزمان بداية انهيار الإمبراطورية السوفييتية أو ما كان يسمى بالاتحاد السوفييتي في معركة المأسدة في جاجي ثم انسحابهم من أفغانستان ثم تفكك الاتحاد السوفييتي رسميا عام ١٤١٢هـ. لقد وقف مئات من الشباب من العرب والأفغان أمام عشرات الألوف من الشيوعيين الذين تساندهم أحدث الطائرات والدبابات والأسلحة المتطورة، معركة لا توصف إلا بمحاضرات ومجلدات، معركة النصف الأخير من رمضان عام ١٤٠٧هـ، وكان يوم العيد يوم الانتصارات، وعلى ضوئها بدأ انهيار أكبر دولة معاصرة يومها.

رمـــضـــان شهـــر القـــرآن

للأخ: أبو مجاهد حفظه الله

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خاتم النبيين، وبعد:

إنَّ لله تعالى مواسم خير، ونفحات رحمة تهب على قلب المؤمن، يستغلها الفطن الذكي، ويغفلها العطن الغبي، كما أخرج ابن أبي الدنيا والطبراني من حديث أبي هريرة رضي الله عنه مرفوعًا: «اطلبوا الخير دهركم، وتعرضوا لنفحات رحمة ربكم؛ فإن لله نفحات من رحمته يصيب بها من يشاء من عباده» حسنه الألباني، وعلى المسلم أن يتعرض لنفحات ربه ورحمته، فإنَّ فيها الخير العميم، والأجر الجزيل، ويكفيها مضاعفة الأجور، وفي الصيام فإن الأمر أعظم؛ حيث جاء في الصحيحين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «كل عمل ابن آدم له، الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف، قال عز وجل: إلا الصيام فإنه لي وأنا أجزي به، إنه ترك شهوته وطعامه وشرابه من أجلي»، قال ابن رجب: «يكون استثناء الصوم من الأعمال المضاعفة، فتكون الأعمال كلها تضاعف بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف إلا الصيام؛ فإنه لا ينحصر تضعيفه في هذا العدد، بل يضاعفه الله أضعافًا كثيرة بغير حصر عدد» أهـ.

إنَّ هناك ارتباط وثيق بين شهر الصيام رمضان وبين كتاب الله القرآن، قال الله تعالى: «شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِيَ أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ»، وقد نزل هذا القرآن إلى السماء الدنيا في شهر رمضان، وبَدَأ الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم فيه، قال تعالى: «إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُّبَارَكَةٍ»، وقال: «إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ»، وروى الإمام أحمد عن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «نزلت صحف إبراهيم في أول ليلة من شهر رمضان ....، وأنزل القرآن لأربع وعشرين خلت من رمضان» حسنه الألباني. وجاء في سيرة ابن إسحاق عن عبيد بن عمير قال: «حتى إذا كان الشهر الذي أراد الله ما أراد من كرامته من السنة التي بعث فيها، وذلك الشهر شهر رمضان، خرج -أي النبي- إلى حراء كما يخرج لجواره معه أهله، حتى إذا كانت الليلة التي أكرمه الله برسالته ورحم العباد بها، جاءه جبريل من الله عز وجل» أهـ.

إنَّ عادة السلف رضوان الله عليهم إذا دخل رمضان؛ أن يتركوا كل شيء ويقبلوا على تلاوة القرآن، فكانت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها تقرأ في المصحف أول النهار في شهر رمضان فإذا طلعت الشمس نامت. وكان الزهري -رحمه الله- إذا دخل رمضان قال: فإنما هو تلاوة القرآن، وإطعام الطعام. وقال ابن عبد الحكم: كان مالك إذا دخل رمضان يفر من قراءة الحديث ومجالسة أهل العلم، وأقبل على تلاوة القرآن من المصحف. وقال عبد الرزاق: كان سفيان الثوري إذا دخل رمضان ترك جميع العبادة وأقبل على قراءة القرآن.

فينبغي عليك أخي الحبيب أن تعكف على القرآن الكريم تلاوةً وتدبرًا، وتأملًا وتفكرًا، قف عند عجائبه، وانزجر بزواجره، واتعظ بمواعظه، وأحل حلاله وحرم حرامه، وتخلق به كما قالت أم المؤمنين عائشة عن خلق النبي صلى الله عليه وسلم أنه: «كان خلقه القرآن».

قال ابن مسعود رضي الله عنه: «ينبغي لقارئ القرآن أن يُعرف بليله إذا الناس نائمون، ونهاره إذا الناس يفطرون، وببكائه إذا الناس يضحكون، وبورعه إذا الناس يخلطون، وبصمته إذا الناس يخوضون، وبخشوعه إذا الناس يختالون، وبحزنه إذا الناس يفرحون» أهـ.

وإنه ينبغي أن تعلم أخي الحبيب قدْر الأجور التي يكسبها المسلم عند قراءته للقرآن؛ فقد ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ؛ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ (آلم) حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَامٌ حَرْفٌ، وَمِيمٌ حَرْفٌ»، هذا في غير رمضان؛ فكيف مع شهر الأجور التي لا تُعرف لجزالتها، والمضاعفة التي لا تُحصى لكثرتها، فسابق الركب أخي الحبيب، وامتطِ جواد الجد والعزم والمثابرة، وشمر عند ساعد الاجتهاد، فدونك عدة أيامٍ عمّا قليلٍ تنقضي؛ فبادر بها الأعمال، ولا تتوانى في استغلال الدقائق والثواني في كل خير وبر، واجعل لك نصيبًا من القرآن لا يقلُّ عن جزأين يوميًا، ولا تنس نصيبك من التدبر والتفسير، ففي ذلك بلوغ القصد المنير بالوصول إلى معرفة دلالات النصوص مما يساعد على فهم القرآن والتعلق به.

يا من لم يكفه الذنب في رجب ... حتى عصى ربه في شهر شعبان
لقد أظلك شهر الصوم بعدهما ... فلا تُصيِّره أيضًا شهر عصيان
واتل القرآن وسبح فيه مجتهدًا ... فإنــه شهــر تسبيح وقــرآن
واحمل على جسد ترجو النجاة ... له فسوف تضرم أجساد بنيران
كم كنت تعرف ممن صام في ... سلف من بين أهل جيران وإخوان
أفناهم الموت واستبقاك بعدهم ... حيًّا فما أقرب القاصي من الداني

أخي الحبيب اعمل في هذا الشهر المبارك، واجنِ منه الأجور والخيرات، وكأنه آخر شهر من عمرك، فإنه لا أحد منا يدري هل سيبقى إلى رمضان القابل أم لا !



رمضان والجهاد في سبيل اللّه

للأخ: أبي إسلام الغزي حفظه الله

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وبعد:

لقد من الله على المؤمنين بنعم كثيرة لا تحصى ولا تعد (وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها) وإن من أعظم هذه النعم بعد توحيد الله جل وعلا فرض الزمان وذروة السنام الجهاد في سبيل الله والذي تحيى به الأمة عزيزة كريمة مهابة الجناب بعيدا عن حياة الذل ووطء الرؤوس من أراذل الناس وأسافلهم..

فرض الله الجهاد لحماية بيضة الإسلام و الدفاع عن المستضعفين من الرجال والولدان فحصل به ما لم يحصل بغيره وفرح المؤمنون بنصر الله فحررت على أيديهم البلاد وفتح الله لهم قلوب العباد فرفعوا راية التوحيد ونكسوا راية الشرك والتنديد.

والجهاد فضائله كثيرة وأجوره عظيمة، منها ما رواه أبو هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله، لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله تعالى)

ولقد أكرم الله الصحابة بالجهاد في سبيله في رمضان شهر الانتصارات والفتوحات والملاحم والغزوات, فيه قتل فرعون هذه الأمة أبي جهل - لعنه الله - في وقعة بدر الكبرى يوم السابع عشر من رمضان من العام الثاني للهجرة النبوية المباركة وقد أنزل الله الملائكة في هذه الغزوة تأييداً لرسوله وللمؤمنين ونصرا لهم قال تعالى﴿ وَمَا جَعَلَهُ اللَّهُ إِلاَّ بُشْرَى لَكُمْ وَلِتَطْمَئِنَّ قُلُوبُكُمْ بِهِ وَمَا النَّصْرُ إِلاَّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ الْعَزِيزِ الْحَكِيمِ ﴾

روى البخاري في صحيحه من حديث ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يوم بدر: (هذا جبريل آخذ برأس فرسه، عليه أداة الحرب)

ولم يكن قتال الصحابة رضوان الله عليهم لأجل تحرير أوطان فحسب بل كان هدفهم أسمى وأعلى ألا وهو إعلاء كلمة التوحيد وبسط سلطان الله في الأرض وجعل الكلمة العليا لله وحده لا للطواغيت ولا للمشرعين.

فقه الصحابة الهدف السامي للقتال فهبوا لنصرة دينهم كيف لا ومعلمهم رسول الله صلى الله عليهم وسلم خير من ربى وعلم فما أن يفتح الله علي أيديهم بلدا ولا موضعا إلا أمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بطمس الأصنام التي تعبد من دون الله، وهذا ما رواه مسلم عن عمرو بن عبسة أنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم: وبأي شيء أرسلك؟ قال: « أرسلني بصلة الأرحام، وكسر الأوثان، وأن يوحد الله لا يشرك به شيء».

ومن الفتوحات التي حدثت في رمضان، فتح مكة في العشرين من رمضان من العام الثامن من العام الثامن للهجرة بعد أن نقضت قريش ما كان بينها وبين النبي صلى الله عليه وسلم في بنود صلح الحديبية، فوزع النبي صلى الله عليه وسلم فيها جيشه ليدخل مكة من أربعة مداخل وعلى رأس كل جيش قائد وهم: الزبير بن العوام، وأبو عبيدة بن الجراح، وخالد بن الوليد، و سعد بن عبادة، وشهد جيش خالد قتالا مع المشركين فقتل منهم ما بين اثني عشر رجلا وثلاثة عشر، ثم انهزموا فكسرت الأوثان ورفع التوحيد وأذل الشرك والتنديد فكان شهر خير وفتوحات, وفرح المؤمنون بنصر الله.

وظل رمضان شهر الفتوحات عبر الأزمان:

• معركة القادسية كانت في رمضان سنة خمسة عشر للهجرة بقيادة سعد بن أبي وقاص.
• فتح بلاد الأندلس كان في رمضان سنة ٩٢ هـ بقيادة طارق بن زياد.
• معركة الزلاقة وهي في جنوب دولة إسبانيا حالياً كانت في سنة ٤٧٩هـ.
• ومعركة عين جالوت كانت في رمضان سنة ٦٨٥ بقيادة السلطان قطز والقائد العسكري بيبرس.
• موقعة حطين كانت في رمضان سنة ٥٨٤هـ بقيادة صلاح الدين.

والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد.



كشف شبهات المرجفين والمخذلين عن الجهاد



للشيخ: ميسرة الغريب تقبله الله

فإن قالوا: لكنَّ الجهاد بالمال اليوم أهم من النفس، فحسبُنا أن نجاهد بأموالنا! فقل لهم:

. بل الجهاد بالنفس أهم بدليل آية الصفقة الرابحة: (إِنَّ اللَّـهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُم بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ) التوبة١١١ ،فبدأ بالنفس عند الشراء، وهي الآية الوحيدة الفريدة، بينما في سائر الآيات الأخرى -وهي عشر- بدأ بالمال قبل النفس؛ لأنه يَسبق الجهاد بالنفس زمنياً، فلن تصلَ أرضَ القتال دون مال (طائرة، سيارة، بعير...)، ولا ريب أن خير الجهاد مَن خرج بماله ونفسه فلم يرجع منهما بشيء، كما في الحديث، وكلامنا هذا إذا كانت الواو أصلاً تُفيد الترتيب عند اللغويين، فالواو لا تفيد الترتيب، لكن المُخذِّلين يَحتجون بما يشاؤون وقتَما يشاؤون، وتراهم بما يَحتجون يَقتنعون.

والواقع يقول: إننا بحاجة إلى الرجال، ولو كان الجهاد فرض كفاية لكان لك أن تكتفيَ بالمال، أمّا في فرض العين فـ (انْفِرُوا خِفَافاً وَثِقَالاً...) التوبة١٤، و (إِلاَّ تَنْفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَاباً أَلِيماً) التوبة٩٣ ، وعندما يَتَعَيّن الجهادُ يُقدَّم على الصلاة عند الثلاثة إلا الحنابلة، فلا يُغني دفع المال عن الجهاد بالنفس كما أنه لا يُغني دفع مبلغ من المال ليصوم عنه أو يصليَ عنه «فُلان»؛ لأن الجهاد إذا صار فرضَ عين لم يَعُد بينه وبين سائر الفرائض من صلاة وصيام و... أيُّ فَرْق.

وهل أغنى عثمانَ رضي الله عنه أن يَتَبَرَّع بماله عن الخروج بنفسه في غزوة العُسرة هذه؟! وهل أغنى «عبد الرحمن بنَ عَوْفٍ» رضي الله عنه عن الخروج بنفسه في غزوات المسلمين؟ وهل استدل أحدٌ من الصحابة في الفتوحات الإسلامية بما استدللتم به ليتخلَّفوا عن الحرب؟!

ورغم أنهم بأنواع الجهاد إلا القتالي يُدَنْدِنون (الجهاد بالسِّنان والمال واللسان والبَنان) فهل يا تُرى بأموالهم كلِّها أو نصفها يتصدقون، أم أنهم بعُشْر مُرَتَّباتهم على الله يَمُنُّون، ولِتِسْع أعشارها يَدَّخِرون، وعلى أهليهم يُنفقون، ولنصيب السَّهرات لا ينسَون ثم يقولون: نحن أيها الناس مجاهدون مجاهدون مجاهدون!!!

فإن قالوا: لكننا نرى بين صفوف المجاهدين أخطاء متعددة؟! فقل لهم:

ومن الذي من الأخطاء لا يسلم؟ والأصل أن الجهاد لعامة الأمة لا لخاصَّتهم فحسبُ، والخطأ لا يخلو منه أيُّ تَجَمُّع حتى في صفوف مُرْتادي الجماعة في المسجد، فهل تُلْغي صلاة الجماعة لوجود خطأ من بعض المصلين، وهل يقال: اترك العمل الصالح حتى تتخلّص من الشر الذي فيك أم يقال: أَبْقِ الحق واخلع الباطل؟ بل هَبْ كثيرون عسى ينالون الشهادة فتُغفر ذنوبهم، وقد مرّينا في رقم ٨ قصة أبي مِحْجن الذي كان يَشرب الخمرَ مراراً.

ومذهبُ أهل السنة والجماعة أن الإنسان قد يجمع إيماناً وضلالاً في آنٍ معاً، فنُحِبُه لِمَا فيه منه خير، ونُبغضه إن وُجِدَت فيه معاصٍ، وتذكَّرْ يوم نَهى رسولنا صلى الله عليه وسلم أن يُسَبَّ شارب خمر لمَّا أُتي به فجُلِد، وعَلَّلَ رسولنا صلى الله عليه وسلم: (لا تلعنوه فوالله ما علمت إلا أنه يحب الله ورسوله) البخاري، ورسولنا صلى الله عليه وسلم نفسه بَرِيءٌ من صنيع «خالد» رضي الله عنه لمّا قَتَل أقواماً ما أَحْسَنوا أن يُعَبِّروا عن إسلامهم فقالوا: «صبأْنا»، فقَتَلَهم «خالد» رضي الله عنه فقال رسولنا صلى الله عليه وسلم: (اللهم إني أَبْرَأُ إليك مما صنع خالد) البخاري، ومع ذلك لم يَعْزِلْه، ولم يُشَهِّر به.

. أليس هكذا هديُ الإسلام في التعامل مع الأشخاص فعلام نَكيل بمكيالين؟

من كتاب: قالوا... فقل! للشيخ ميسرة الغريب ـ رحمه الله

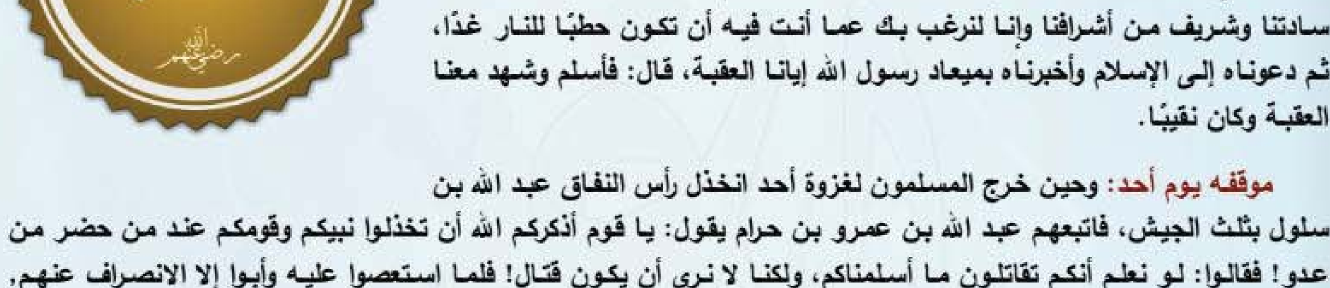
الشيخ المجاهد ميسرة الغريب: هو الشيخ محمد وائل حلواني، عضو اللجنة الشرعية بتنظيم قاعدة الجهاد في بلاد الرافدين، وصفه الشيخ أبو عمر البغدادي بـ «المحنَّك»، شارك في معارك الفلوجة بجوار الشيخ الزرقاوي رحمه الله، وقع في الأسر وقاد عملية الفرار من سجن بادوش، استشهد في عملية أمريكية خاصة في سامراء.

الصحابي الجليل: عبد اللّه بن حرام - رضي اللّه عنه

التحريـر

عبد الله بن حرام: هو عبد الله بن عمرو بن حرام بن الخزرج، الأنصاري السلمي، «أبو جابر» أحد النقباء ليلة العقبة.

كان عبد الله بن عمرو بن حرام سيدًا من سادات الخزرج وشريف من أشرافها، يروي كعب بن مالك قصة إسلام عبد الله بن عمرو بن حرام فيقول: ثم خرجنا إلى الحج وواعدنا رسول الله العقبة من أوسط أيام التشريق فلما فرغنا من الحج وكانت الليلة التي واعدنا رسول الله فيها، قلنا لعبد الله بن حرام: يا أبا جابر إنك سيد من سادتنا وشريف من أشرافنا وإنا لنرغب بك عما أنت فيه أن تكون حطبًا للنار غدًا، ثم دعوناه إلى الإسلام وأخبرناه بميعاد رسول الله إيانا العقبة، قال: فأسلم وشهد معنا العقبة وكان نقيبًا.



موقفه يوم أحد: وحين خرج المسلمون لغزوة أحد انخذل رأس النفاق عبد الله بن سلول بثلث الجيش، فاتبعهم عبد الله بن عمرو بن حرام يقول: يا قوم أذكركم الله أن تخذلوا نبيكم وقومكم عند من حضر من عدو! فقالوا: لو نعلم أنكم تقاتلون ما أسلمناكم، ولكنا لا نرى أن يكون قتال! فلما استعصوا عليه وأبوا إلا الانصراف عنهم، قال: أبعدكم الله أعداء الله!

استشهاد عبد الله بن حرام: فعن ابن المنكدر، عن جابر لما قتل أبي يوم أحد، جعلت أكشف عن وجهه، وأبكي، وجعل أصحاب رسول الله ينهوني وهو لا ينهاني، وجعلت عمتي تبكيه، فقال النبي : «تبكيه أو لا تبكيه، ما زالت الملائكة تظلله بأجنحتها حتى رفعتموه».

- وقال الأوزاعي: عن الزهري، عن جابر أن رسول الله لما خرج لدفن شهداء أحد، قال: «زملوهم بجراحهم، فأنا شهيد عليهم». وكفن أبي في نمرة.

وعن جابر قال: أصيب أبي وخالي يوم أحد، فجاءت أمي بهما قد عرضتهما على ناقة، فأقبلت بهما إلى المدينة، فنادى منادٍ: ادفنوا القتلى في مصارعهم، فردًا حتى دفنا في مصارعهم. قال مالك: كفن هو وعمرو بن الجموح في كفن واحد.

الأرض تحفظ جثمانه الطاهر: يروي أبي نضرة، عن جابر قال: قال أبي: أرجو أن أكون في أول من يصاب غدًا، فأوصيك بناتي خيرًا، فأصيب،

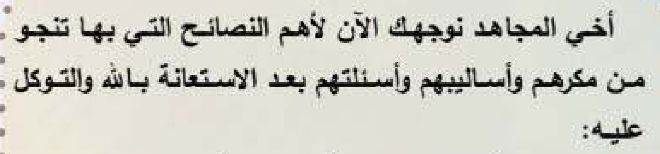
فدفنته مع آخر، فلم تدعني نفسي حتى استخرجته ودفنته وحده بعد ستة أشهر، فإذا الأرض لم تأكل منه شيئًا، إلا بعض شحمة أذنه.

يكلمه الله كفاحاً: قال ابن المديني: حدثنا موسى بن إبراهيم، حدثنا طلحة بن خراش، سمع جابرًا يقول: قال لي رسول الله : «ألا أخبرك أن الله كلم أباك كفاحًا، فقال: يا عبدي! سلني أعطك، قال: أسألك أن تردني إلى الدنيا، فأقتل فيك ثانيًا، فقال: إنه قد سبق مني أنهم إليها لا يرجعون. قال: يا رب! فأبلغ من ورائي». فأنزل الله:

{وَلا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ}.

مواجهة أساليب التحقيق

بقلم: المعتصم بالله مجاهد



أخي المجاهد نوجهك الآن لأهم النصائح التي بها تنجو من مكرهم وأساليبهم وأسئلتهم بعد الاستعانة بالله والتوكل عليه:

١- تذكر أخي المجاهد أنك مستأمن على كل كلمة ومعلومة وسر استودعك إياها إخوانك، فاطلب من الله العون على حفظه وعدم خذلانهم، وتذكر أنك ربما تدلي بكلمة في التحقيق تكون سبباً لإفشال مشروع بأكمله أو جزء مهم منه، أو تكون سبباً في ضياع مقدرات وعتاد المسلمين، أو سبباً في أسر أو مطاردة أو قتل أحد إخوانك المجاهدين، فاصبر كي لا تندم طوال عمرك على اعتراف تؤذي به أخوك المسلم.

٢- تذكر أن التحقيق ما هو إلا لعبة العض على الأصابع بينك وبين المحقق، فمن يصرخ أولاً هو المهزوم، فكل ساعة تصمد فيها تكون اقتربت من النصر.

٣- اعلم أن للمحقق نفسية كما لك نفسية فحاول دائماً أن تقنعه بصدقك ومع الوقت يترسخ في نفسه أنك لا تمتلك تلك المعلومات التي يريدها، فيضطر في النهاية لأن يقتنع بما تقوله وينهي تحقيقه معك، إنه الصبر الذي معه النصر بإذن الله.

٤- بدايةً حاول ألا تعطه كامل بياناتك الشخصية؛ عدد الإخوة والأخوات، ومكان عملك الاجتماعي، وإياك أن يسألك عن أصحابك فتذكر له اسم أي أحد فيهم سوى صديق ظاهر جداً ومحروق وليكن هذا الصديق الذي ستذكره لا يربطك به عمل جهادي.

٥- سيقوم المحقق بطرح أسئلة وأعمال قد تكون قمت بها فعلاً فإياك والاعتراف عليها طالما أنك لم تعتقل متلبسًا بها وأنه ليس هناك أدلة دامغة لا يمكن إنكارها.

٦- لا تحاول انكار شيء تكون متأكداً من أنه معروف عنك ومشهور؛ من قبيل أنك سلفي أصلاً أو أن فلان صاحب لك وتزوره باستمرار أو أن لك علاقة بفلان من المشايخ المعروفين، ورتب أي غطاء لذلك.

٧- ربما تجد أخاً في السجن قد ضعف واعترف عليك



فقم بتكذيب أي خبر يأتي لك به المحقق من هذا القبيل؛ من أن فلان اعترف عليك وقال كذا وكذا، واطلب من المحقق مواجهته فهو غالباً لن يفعل وابق على نفيك مهما كان، وإن تمت المواجهة بينك وبين صاحبك فتنكر للمعلومة أمامه وانفها نفياً قاطعاً بل تهجم عليه.

٨- اعلم أخي المجاهد أن للمحققين أساليب كثر لنزع المعلومات، وتأكد أن أخطر أسلوب هو الأسلوب الناعم من خلال الدردشة والحديث الهادئ فاحذر من زلة اللسان، واحرص على أن تتذكر كل كلمة تقولها للمحقق فإنه يدونها وسيسألك عنها في جلسات قادمة وممكن بعد أيام فلا تنسى ما قلت، اجعل ما تقوله منسوجاً جيداً بحيث لا تكون فيه ثغرة تؤدي لعد اقتناع المحقق بما تقول.

٩- ننبهك إلى أن دائرة السجن كلها متكاملة بدءً من الدائرة الطبية مروراً بالسجانين وصولاً للمحققين وأصحاب الجلسات الفكرية، فكلهم مشتركون في التحقيق ومشتركون في تقييم وضعك النفسي والفكري، فلا تنسى نفسك فربما يتم استدعاؤك من قبل أحد العاملين في الدائرة الطبية لتشرب معه الشاي وبعدها الحديث معك، وتأكد أن ما تقوله عندهم يصل للمحققين، وكذلك لا تنخدع بمظاهر السجانين الذي ربما يظهروا لك بمظهر المتذمر من وجودك في السجن ويستدرجك للحديث معه، وتأكد أنه مرسل لك خصيصاً من

يُتبع ›››

التحقيق، فالحذر الحذر من هؤلاء ونذكر مثلاً سجان يدعى الكابتن أو خطاب وغيرهم..

١٠- تذكر أخي المجاهد أنك عندما تنهي التحقيق بعد عدة جلسات يتم توقيعك على ملف التحقيق فاحرص على أن تقرأه لتتأكد من عدم كتابة ما لم تقله في التحقيق، واعلم أنك بعد ذلك ربما يتم وضعك في الزنازين أو في غرفة معزولاً أو مع أحد الإخوة لكن تذكر أنك طالما كنت مسجوناً فالتحقيق لم ينتهي فربما يقوموا في أية لحظة باستدعائك مجدداً للتحقيق فلا تغفل عن هذا.

١١- ننبهك إلى وجود زنازين بها علبة كهرباء «ابريز» أو غيره فاحذر الكلام لأنها قد تحتوي على أجهزة تنصت.

١٢- ننبهك أخي إلى مسألة مهمة؛ وهي أنك ربما تكون نفيت علاقتك ومعرفتك بأخٍ من الإخوة ويكون مسجون لديهم فيقوموا بوضعه عندك في الغرفة أو الزنزانة، فحينها احرص على ألا تبدي له حفاوة في الاستقبال وتجنب الحديث معه بدايةً حتى لا تؤكد تلك العلاقة بينكما، أو العكس فربما أخوك هو من كان أنكر العلاقة فاحرص كذلك على ألا تبدي أية علاقة بينكم.

١٣- ننبهك إلى أنهم ربما يعطوك الهاتف للحديث مع أهلك وربما يتركوك وحدك لتأخذ راحتك في الحديث فلا تفعل وتيقن أن مكالمتك مسجلة، فاكتفي بالاطمئنان على أهلك ولا تقل لهم أي شيء عن مجريات التحقيق أو تطلب منهم أن يوصلوا كلاماً لأحد الإخوة أو يفعلوا كذا وكذا.

مقتبس من السلسلة التثقيفية:

في مواجهة حرب السجون

«الجزء الثالث»



أخي الأسير وقتك من ذهب:

اعلم أخي المجاهد أنك حين دخلت مدرسة يوسف عليه السلام أنك بين محنة ومنحة أعطاك الله إياها، فاحرص على استثمارها، وهاك نصائح:

١- احرص أخي المجاهد على أن تكثر من الدعاء والنوافل من الصلوات والصيام وتعود نفسك عليها، فهي من أسباب فك محنتك بإذن الله.

٢- احرص على استغلال وقتك في حفظ كتاب الله والسنة المطهرة، وكذلك احرص على الاستزادة من العلم الشرعي ولك في علماء الإسلام قدوة وهذه رسائل وكتب شيخ الإسلام تشهد.

٣- احرص أخي المجاهد على ممارسة البدنية يومياً في غرفة سجنك حتى تقوي بنيتك وتحافظ على لياقتك ولا تصاب بالأمراض.

٤- إياك أخي الأسير أن يتسلل اليأس إلى قلبك لطول مكثك في زنزانة أو غرفة، وتذكر موعود الله للصابرين، لذلك داوم على ذكر الله وكتاب الله خير أنيس لك في محنتك.

الشيخ المجاهد: عبد اللّه الرشود - تقبله اللّه

جمع وترتيب:
محب الشهداء



ولد الشيخ عبد الله بن محمد بن راشد بن محمد الرشود السبيعي سنة ١٣٩٣هـ، في مدينة الأفلاج جنوب مدينة الرياض في بلاد الحرمين، درس في مدرسة طارق بن زياد الابتدائية ثم التحق بالمعهد العلمي بالأفلاج وبعدها انتقل مع أسرته للرياض العام ١٤٠٠هـ وأكمل دراسته والتحق بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتخرج منها عام ١٤١١هـ بتقدير جيد جداً، رُشح بعد ذلك لتولي منصب القضاء إلا انه تورع عنه ورفضه، فعُين مُدرساً في المعهد العلمي بمحافظة النماص الجنوبية سنة واحدة، ثُم انتقل بعد ذلك للتدريس في معهد القويعية، بالقرب من الرياض ست سنوات، ومعهد الملز سنتين قبل أن يستقيل عام ١٤٢٠هـ ليتفرغ للدعوة.

وفي عام ١٤١٧هـ قام الأمير سلطان بن عبد العزيز بزيارة بابا الفاتيكان وألقى بين يديه كلمة كان منها: "ونحن لا نفرق بين الأديان الثلاثة ونحترم الأديان كلها" ونُشرت هذه الكلمة في وسائل الإعلام آنذاك فذهب الشيخ عبد الله الرشود حِينها للشيخ عبد العزيز بن باز في منزله وسأله عن حُكم قائل هذه الكلمة "بدون ذكر اسم قائلِها" فقال عبد العزيز بن باز بالنص: "أعوذ بالله مُرتد" وبعد هذا الموقف بأيام قليلة تم القبض على الشيخ عبد الله الرشود من طرف أفراد المباحث ليُحبسَ في سجن الحائرما يزيد على شهرين.

وبعد غزوات ١١ سبتمبر ٢٠٠١ وما تلتها من تبعات على الساحة العالمية وبلاد الحرمين بشكل خاص، وذلك لوجود ١٥ شخصا منها قد شاركوا في الغزوات، فتلى ذلك ضغطا رهيبا من الإدارة الأمريكية على حكام السعودية لتغير المناهج الدراسية، فرضخوا لذلك حيث في سنة ١٤٢٣هـ صدر المرسوم الملكي بدمج (رئاسة تعليم البنات) بـ وزارة المعارف، القرار الذي أوقد موجة غضب وتذمُر في صفوف عامة الناس وطلبة العلم، وحدثت مناوشات بين طلبة العلم وقوات الأمن، التي حاولت القبض على عبد الله الرشود ومجموعة أخرى من الشباب فنجى من الاعتقال ووقع إخوة آخرون زج بهم في السجون، الحادثة التي كانت مفترق الطرق في حياة الشيخ، حيث وُضع اسمه بسببها على قائمة المطلوبين في ١٣ شوال ١٤٢٤هـ، محتلا اسمه الرقم ٢٤ فيها.

كان للشيخ رحمه الله اليد الطولى في إرساء قواعد وتأسيس الطليعة الجهادية في جزيرة العرب، حيث تصدّر قيادة اللجنة الشرعية لـ " تنظيم قاعدة الجهاد " في جزيرة العرب، وحتى بعد أن أهدر الطواغيت دمه، واشتدت مطاردتهم له؛ لم تفتر همة الشيخ ولم يوقف انشطته الدعوية ورحلاته بين المدن والمناطق ... داعياً ومحرضاً، معلماً ومذكراً، بقي الشيخ عبد الله الرشود مُتخفياً ومُطارداً لمدة عامين ورغم ذلك يقول عن تلك المرحلة: "والذي نفسي بيده إني لأرى شخصي أقل قدراً من أن يكرمني الله عزّ وجلّ بهذا الواقع السعيد الذي أعيشه في ظل مطاردة أعداء الدين" حسب قوله ... واضاف قائلا: "فوالله إني لأزداد بمرور الأيام والليالي اغتباطاً وثباتاً بفضل الله ورحمته بل إن أيامي تلك وإن هجمت عليّ أوائلها بشيء من التوجّس والخوف البشري الفطري إلا إنها استحالت ولله الحمد والمنّة بعد ذلك إلى أسعد أيام حياتي على الإطلاق إذ أني استحضرت أن ما أعيشه ما هو إلا نعمةٌ ساقها الله لأرى نفسي أمر بمرحلةٍ سهلةٍ جداً من مراحل الابتلاء العظيم الذي مرّ به أنبياء الله وأتباعهم على هذا الطريق".

في بدايات شهر ربيع الثاني ١٤٢٦ هـ هاجر الشيخ عبد الله الرشود بعد ذلك إلى بلاد الرافدين، لينضم إلى جانب المجاهدين في تنظيم القاعدة هناك، قاطعا الفيافي والقفار، متجاوزاً الحدود البرية إلى مدينة القائم، حيث كانت رحى الحرب دائرة بين المجاهدين وقوات التحالف الغازية بقيادة أمريكا، وفي شهر صفر ١٤٢٦هـ وقعت إحدى المعارك التي أطلق عليها الجيش الأمريكي عملية الرُمح، تصدى عبد الله الرشود زُفقة عدد من المجاهدين إلى إنزال جوي أمريكي وبعد معركة شرسة انسحب الأمريكان وبعد مدة قصفو المنطقة فقُتل الشيخ عبد الله الرشود رفقة أبو الليث النجدي الذي دخل معه إلى العراق وقُتل معهم أبو الغادية الشامي الذي أرسله أبو مصعب الزرقاوي لاستقبالهم.



وفي يوم الخميس ١٦ جمادى الأولى ١٤٢٦هـ أصدر أمير تنظيم القاعدة في بلاد الرافدين أبو مصعب الزرقاوي بياناً نعى فيه عبد الله الرشود ومما جاء في البيان: "فلتهنئني أمة الإسلام باستشهاد علم من أعلام الخير والجهاد والعلم نِعم العالم العامل شيخنا عبد الله الرشود تقبله الله في الشهداء هاجر وجهاد بلسانه وسنانه وقاتل وقُتل ونصر الحق وأهله فلله در هؤلاء الركب ركب دين وورع وعلم وعمل، خرج من جزيرة العرب، إلى ساحات الجهاد والوغى في بلاد الرافدين حيث كتبت منيته على تلك الأرض".

النفـــوذ الإغاثـــي وخطورتـــه

بقلم الأخ:
أبو بكر أوًاب



الحمد لله ربّ كل شيء ومليكه، سبحانه وتعالى علوا كبيرا، والصلاة والسلام على محمد بن عبد الله المبعوث بين يدي الساعة بالسيف رحمة للعالمين، أما بعد :-

يعاني الناس في كثير من دول العالم ازدياد معدلات الفقر، وارتفاع نسبة البطالة مع تفشي الديمقراطية في جسدها المريض، وتغوّل الرأسمالية على مختلف مناحي الحياة مما ساهم في توسع مستوى النفقات بشكل مخيف في الوقت الذي تتضاءل فيه القيمة الشرائية للأجور، وتضيق فيه الأرزاق في ظل الاحتكام إلى غير شرع الله والاستمرار في تسلط أصحاب المال وتحكمهم في القرارات السياسية والاقتصادية والثقافية.

وهذه الحالة تسعى إليها ما تسمى نفسها «الدول الكبرى» لاستدامة السيطرة العالمية، وتفتح لها أبواب الدول الفقيرة من خلال إغداق المال لتحقيق هدف سياسي أو اقتصادي أو ثقافي، وحتى أبواب الدول الغنية لتزيد من دخلها القومي ولأجل تبادل المنافع والمصالح.

وكما هو معلوم بالضرورة في «علم السياسة» فإنّ الدول لا توزع الهبات والأعطيات بدون مقابل، ولكنها تحتل موقعا ما على خارطة المخططات والأبعاد التكتيكية والاستراتيجية ضمن أهداف وغايات محددة ومرسومة أخذت من أوقات الخبراء وصنّاع القرار في تلك الدول أزمنة حتى أصبحت ضمن القرارات التنفيذية.

ولربما يتساءل أحدُنا لماذا تقيم دولة ضالعة في الإجرام وحاضنة للإفساد العالمي مثل الولايات المتحدة مؤسسة تقدم المساعدات والمعونات الإنسانية تحت عنوان الوكالة الأمريكية للتنمية؟، هل هي معنية حقًا بتنمية الدول وإعانة الشعوب؟، وهل هي بحاجة إلى تلك الكيانات الضعيفة وهي تمتلك قوة تدميرية هائلة، وشبكة اتصالات دولية متينة ؟، وتتبع لها زعامات وحركات وفصائل تنتمي إلى مشارب مختلفة، ومنها من يرفعون يافطة «إسلامية» تقاتل لأجل مصالحها في العراق وسوريا على سبيل المثال.

نكمل حديثنا حول مثال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID التي تأسست عام ١٩٦١ وتخضع لتوجيهات السياسة الخارجية للرئيس الأمريكي ووزير خارجيته ومجلس الأمن القومي، ومن أهدافها المعلنة سعيها إلى مساعدة الشعوب التي تعاني لتحسين ظروف معيشتهم ولتجاوز الكوارث أو تلك الشعوب التي تكافح للعيش في دول حرة وديمقراطية.

إذن الأمر واضحٌ وليس فيه مواربة؛ فالمساعدات الأمريكية تهدف لتحسين الظروف المعيشية وتجاوز تداعيات الكوارث في المجتمعات التي آمنت بدين الديمقراطية وتفلتت من الفضائل والقيم الحميدة باسم الحرية، أو لإيجاد الأتباع والمناصرين لهذا الدين المُفترى وتمكينهم من التغلغل والانتشار والسيطرة والتحكم في بلدان جديدة.

هذا طبعا في الجانب الثقافي والفكري؛ ولذلك لا تستغرب وأنت تشاهد شيوعيًا أحمر ينادي بالديمقراطية، أو مجوسيًا بعمامة سوداء يدعو للديمقراطية، أو ملكًا بالوراثة يستأثر بالرأي ويحكم بهواه يمتدح الديمقراطية، أو حتى شخصًا بلحية يسوّغ اعتناق الديمقراطية ويشبهها بالشورى.

ولها بالتأكيد أهداف سياسية وأمنية؛ ففي دراسة منشورة بعنوان «المساعدات الأمريكية للسلطة الفلسطينية ودورها في تحقيق التنمية السياسية في الضفة الغربية دعم (الجهاز الأمني نموذجا)؛ ذكر الباحث سائد ياسين أنه من أهداف المساعدات الأمريكية (الألفاظ للباحث) : مكافحة وتحييد ومنع الإرهاب ضد إسرائيل، واستدامة الاستقرار والرخاء في الضفة الغربية التي تجذب الفلسطينيين _بما في ذلك من يعيشون في قطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس_ نحو التعايش السلمي مع إسرائيل، الاستجابة للحالات الإنسانية ومنع مزيد من عدم الاستقرار خاصة في قطاع غزة. انتهى كلامه.

ويتضح ارتباط المساعدات بأهداف سياسية وأمنية أكثر إذا علمنا أنّ أميركا ضاعفت مساعداتها للسلطة بزعامة المرتد محمود عباس بعد بلوغ الصراع على الحكم بين حركتي فتح وحماس ذروته في حزيران/يونيو ٢٠٠٧ الذي أفضى إلى سيطرة حماس على قطاع غزة ويدأ مسلسل الحصار، وظهر النموذجان بشكل واضح أحدهما في الضفة يتلقى مساعدات ضخمة، والآخر يتعرض للحصار والتضييق وهذا يخدم في المحصلة الأهداف الأمريكية خاصة بعد فشل حماس في إدارة القطاع وتخليها عن مشروعها والسعي بشراهة للاندماج بشكل كامل مع السلطة في مشروع واحد.

حتى أنّ تمويل المشاريع على اختلافها والذي يكون مصدره المؤسسات غير الحكومية بدول الاتحاد الأوروبي أو الولايات المتحدة

يُتبع ›››

الأمريكية أو حتى اليابان فإنّه يخضع لذات التوجهات السياسية لكل دولة، ويرتبط بشكل مباشر بأهدافها المعلنة والسرّية.

وبصورة عامة فإنّ هناك إجماعً في أوساط الباحثين والمراقبين والجمعيات المسماة «مؤسسات المجتمع المدني» على أنّ التمويل الدولي يحقق غايات سياسية للدول التي تقدّمه بغض النظر عن «احتياجات الشعب الفلسطيني»، إضافة إلى أنّ الجهات التي تتلقى المساعدات لا تهتم بكونها تحقق أولويات ومطالب الفلسطينيين، وتنفذ مطالب الدول الداعمة رغم معرفتها وإقرارها بعظم ضررها وخطورتها.

وتحقق هذه المساعدات الخارجية أيضا أهدافًا داخلية للدول التي تقدمها، وفي رأيي أن لهذا أوجه عديدة؛ منها :

– الانتشار على المستوى العالمي مما يعطي مواطنيها شعورًا بقوة بلادهم وسعة علاقاتها.

– الحضور على المستوى الدولي، والمساهمة في حل المشاكل العالمية؛ وهي من الأفكار المنتشرة في العالم الغربي للاستهلاك المحلي.

– التوجه بالمساعدات إلى خارج البلاد يبعث على الارتياح الداخلي؛ لأنّ ذلك من دلالات الاستقرار الاقتصادي.

– مساعدة الدول الأخرى يُشعر مواطنيها بالتفوق على الآخرين ؛ فاليد العُليا خيرٌ من اليد السُفلى.

– الصورة الأخلاقية التي ترسمها الدول لمساعداتها الخارجية تلقى ارتياحًا على المستوى الداخلي خاصّة وأنّها مجتمعات هشّة تفتقر إلى الأخلاق بمحتواها الإنساني وليس بارتباطاتها المادية التي اعتادت عليها تلك الشعوب مما يعطي ثقة أكبر لحكومة بلادها.

والأهم مما سبق؛ هو منح واضعي السياسات في تلك الدول توغلا استراتيجيا من خلال المساعدات وجهود الإغاثة للحصول على المعلومات الدقيقة في مختلف مناحي الحياة؛ فتجد الأطباء يأتون للمساعدة ويتعرفون على الجوانب الطبية والدوائية والتوجهات الصحية، وعمال الإغاثة يسجلون بيانات دقيقة عن المتضررين ومستوى الأضرار ومجمل أوضاع السكن، والتوزع السكاني، والأمن الغذائي، وقدرات البلد الإغاثية وما إلى ذلك مما يرافق عمليات الإغاثة.

وليس بعيدًا عن اليوم قبل نحو عام، نكمل مثالنا عن وكالة التنمية الأمريكية التي كانت تُسجل المتضررين من العدوان اليهودي على قطاع غزة في رمضان ١٤٣٥هـ الماضي، والناس تزودهم بالمعلومات التفصيلية، وطواقمها تعاين أماكن القصف وتدّون ما تشاهده وتوثق بالصور وذلك يعني أنّه توفر لدى الأمريكان معلومات وبيانات توصلوا إليها بكل سلاسة وهدوء؛ لو بذل أبرع العملاء والجواسيس كل جهودهم، وأُنفقت عليهم ضعف المساعدات التي قُدمت للمتضررين ما كانت بتلك الدقة وذلك التفصيل ولا حتى عُشره.

ولوكلاء أميركا مثل قطر، وحلفائها كتركيا، دورٌ في جعل المساعدات الأمريكية لأطراف مُعينة أكثر فاعلية مع وجود أطراف لا تقبل مساعداتها، أو لربما تخشى انفراط اجتماعها إن قبلت بشكل مباشر؛ فتجد أولئك الوكلاء والحلفاء يُكملون الصورة بتقديم المعونات لتلك الأطراف بحيث تقلل من دافعيتها نحو الإضرار بأهداف المساعدات المقدمة من الأمريكان وإضعاف تأثيراتها على النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والأمنية.

ولخطورة هذه المساعدات على كافة الأصعدة فإنّه من الخيانة لله ولرسوله وللمؤمنين قبولها، أو التعاطي معها ويُستحسن أن يكون لرئاسة الدولة أو لزعامة التنظيم أو لقيادة الحركة التي تعمل في مناطق «النفوذ الإغاثي» خطة مسبقة عن طرق الإمداد وسُبل التمويل النظيفة ووجوه الصرف وفقًا لأولويات المجتمع الذي يتملكون زمام الحكم فيه.

ولأحبابنا المسلمين نقول تنبهوا لمخاطر المساعدات الدولية سواء الحكومية أو الأهلية، واحذروا طواقم الإغاثة والصحفيين والأطباء خاصة، ولا تنتظروا من أعدائكم عربًا وعجمًا «إعادة إعمار» بلادكم.

ولا تقلقوا من كثرة إنفاقهم، وإغداق أموالهم فإنها عليهم حسرة وسيُغلبون، واعلموا أن دينارًا يُنفق في سبيل الله، له أثرٌ أكبر من ألف ألف دينار تنفق للصد عن سبيل الله، لأنّ الله ناصرُ دينه فاسلكوا سُبل النصر بأموالكم وأنفسكم.

قال ربنا سبحانه:

{ إن الذين كفروا ينفقون أموالهم ليصدوا عن سبيل الله فسينفقونها ثم تكون عليهم حسرة ثم يغلبون والذين كفروا إلى جهنم يحشرون * ليميز الله الخبيث من الطيب ويجعل الخبيث بعضه على بعض فيركمه جميعا فيجعله في جهنم أولئك هم الخاسرون}

والحمد لله ربّ العالمين.

أخوكم / أبو بكر أوَّاب

معلومات عن حرب العصابات (٢)

بقلم: عز الدين المقدسي

المرحلة الأولى من مراحل حرب العصابات:

تعرف هذه المرحلة بمرحلة الاستنزاف أو الكر والفر حيث يقوم رجال العصابات فيها بتوزيع الضربات على طول البلاد وتكون ضربات مركزة ثم ينسحب المجاهدون بحيث لا يتركوا لهم أثراً، ولا يمكن معرفة مفاصل حركة العصابات الناشئة ليصعب على العدو السيطرة عليها وشلها أو حتى احتوائها.

ما هي سمات مرحلة الاستنزاف؟

- يعمل المجاهدون على استهداف العدو بعمليات نوعية في عدة مناطق لتجريء الناس على هذا العدو والتقليل من هيبته.
- يعمل العدو على استخدام القوة المفرطة لمحاولة القضاء على الحركة الناشئة في مهدها .
- يحاول العدو في هذه المرحلة استدراج المجاهدين لمعركة مكشوفة محسومة بالنسبة له حتى وإن فقد عدداً من جنوده.
- قواعد العدو في هذه المرحلة معروفة وكذلك تشكيلاته، وهذه ميزة فبمعرفتك لعدوك تتغلب عليه، بينما في المقابل قواعد المجاهدين غير معروفة أو مكشوفة، ولا يعرف العدو لهم يدًا ليقطعها أو مفصلاً ليكسره !
- يحاول العدو مد اليد للمجاهدين لمفاوضتهم من أجل تحييد بعضهم وشق صفهم، كذلك التعرف على قياداتهم ومفاصلهم.
- يعمل المجاهدون على تعريف الناس بقضيعهم ومطالبهم العادلة من أجل توعية العامة والتصدي للشبهات التي يثيرها العدو.
- يعمل المجاهدون على تحشيد حلفاء لهم من خارج منطقة الصراع لتبني قضيتهم ودعمهم.
- يقوم العدو في هذه المرحلة بحملة إعلامية لتشويه مطالب الحركة الناشئة وإسقاط قياداتها ورموزها.
- يستغل المجاهدون في هذه المرحلة الظلم الواقع على أقرباء المجاهدين وإحساسهم بعدالة القضية من أجل تجنيدهم لصالح الجانب الأمني والعسكري مستقبلا وخلق بيئة من التوحش حول الكوادر تمهيدًا لما بعدها من مراحل.

ما هي صفات رجال العصابات في هذه المرحلة:

• التحلي بالصبر التام • الشجاعة • السرية والكتمان • الوعي العالي • السمعة الطيبة • الدراية الجيدة بالأرض والناس.

ما هو التكتيك الرئيسي في هذه المرحلة من الحرب:

تشكل الإغارة التكتيك الرئيسي لرجال العصابات في مرحلة الاستنزاف، وكذلك أعمال التخريب التي تطال البنية التحتية للعدو كطرق إمداده وأنابيب النفط والغاز ومصادره الاقتصادية، وبالنسبة للمجاهدين تعتبر العمليات الاستشهادية التي تطال مفاصل العدو أسلوبًا قتاليًا أساسيًا في هذه المرحلة، حيث إن لها أثراً فعالاً في تثبيط روح جيش العدو المعنوية، لذلك نجد العدو يشن عليها حربًا تضليلية وكذلك على فرسان هذه العمليات وإيذائهم في أهلهم وذويهم أو حتى بيوتهم.

يهدف رجال العصابات في هذه المرحلة للحفاظ على الحرب مستعرة ولذلك لزيادة الثقة لدى العامة بالمجاهدين وإظهار ضعف العدو، وأيضاً ليكتسب المجاهدون الخبرة مع الوقت ويوماً بعد يوم يشتد عودهم وتزيد خبرتهم بفنون القتال ومعرفتهم بعدوهم.

>>> من الأمور المساعدة على إطالة أمد الحرب: الإحجام عن بعض الأهداف التي يستطيع المجاهدون الوصول إليها، لأنهم إذا نفذوها قد يفقدون بعض الكوادر وستتبدد قوة التنظيم، وبالتالي تُؤجّل مثل هذه العمليات الكبيرة في هذا الوقت.

>>> للحفاظ على حرب عصابات يجب امتلاك إعلام مؤثر يحمل على عاتقه توعية الأنصار وتوحيد الهدف ويذب عن رموز العمل ما يثار حولهم، ويعمل على حرب دعائية على العدو مستغلاً فساده وإفساده على الناس دينهم ودنياهم.

****



غزوة النصرة للأقصى والأسرى

عملية انغماسية قام بها أبطال التوحيد ضد العدو اليهودي

من خلال استهداف قواته على الحدود مع مصر

18-6-2012

اعرف عدوك «٣» لواء جولاني



جمع وترتيب: عمر الصابر

يتواجد في دولة اليهود خمسة ألوية تسمى بألوية النخبة، وهي:

لواء جولاني – لواء جفعاتي – لواء المظليين – لواء الناحال – لواء كفير

لواء جولاني:

>>> هو أحد ألوية النخبة ضمن ألوية المشاة لدى جيش العدو، ويعرف باللواء رقم واحد، واسمه مشتق من منطقة الجليل حيث يوجد مقره ومركز تدريبه الذي يطلق عليه اسم قرية الجحيم.

>>> تم تأسيس هذا اللواء بتاريخ ٢٢ فبراير١٩٤٨ على يد "ديفيد بنغوريون" أول رئيس وزراء لدولة اليهود، وذلك حين تم تقسيم فرقة «ليفانوفي» إلى قسمين: «جولاني» في الشمال الشرقي و «كارميلي» في الشمال الغربي، وتعتبر البنية الأساسية لهذا اللواء هم طلاب المدارس الدينية المتشددة، كما يوجد فيه عرب ودروز بنسبة (٣٥٪)، يتكون هذا اللواء من عدد ثلاثة كتائب من دبابات ميركافا٤ وكتيبة مهندسين وكتيبتين من المدفعية وكتيبة مظليين وسرية حرب الكترونية وسرية خدمات طبية. يتم تدريب جنود اللواء على القتال في كل المواقع والظروف، وكافة أنواع الأسلحة وعلى عمليات الإنزال والإنفاذ وجمع المعلومات الاستخبارية والقتال خلف صفوف العدو.

علم اللواء يتكون من قسمين باللونين الأصفر والأخضر.

>>> شعار هذا اللواء هو شجرة الزيتون ذات الخلفية الصحراوية، تم اختيار شجرة الزيتون لما يعرف عنها من قوة جذورها وتغلغلها في الأرض، بالإشارة إلى أن معظم المنتسبين للواء في بداية تشكليه كانوا من المزارعين والمهاجرين الذين أراد قادة الكيان ربطهم بالأرض، لذا فإن الشجرة في الصورة تبدو متشبثة بجذورها بالأرض وكأن شيئا يحاول شدها نحو الأعلى، وتماشيا مع الشعار ورمزيته يرتدي جنود اللواء حاليا قبعات بنية اللون أي بلون تراب الأرض، وهي تختلف عن باقي قبعات الوحدات الأخرى في الجيش اليهودي.

>>> تخرّج الكثير من قادة الكيان الصهيونى من هذا اللواء مثل اريبل شارون و بينيامين بن أليعازر و جابي أشكينازى كما كان في صفوفه أيضاً إيهود أولمرت الذي أطلق حربا على لبنان ٢٠٠٦م وحربا على غزة ٢٠٠٨-٢٠٠٩م عندما كان رئيساً للحكومة.

>>> تعاقب على قيادة اللواء العديد من الجنرالات اليهود عبر تاريخ الكيان، نذكر منهم:

موشي ماتن «١٩٤٨-١٩٤٩»، بنيامين جبلي «١٩٥٧-١٩٥٦»، يونا افرات «١٩٦٨-١٩٦٦»، امير دوري «١٩٧٤-١٩٧٢»، غابي اشكنازي «١٩٨٦-١٩٨٨»، يائير نافيه «١٩٨٩-١٩٩١»، موشي كابالانسكي «١٩٩٣-١٩٩٥»،

مائير كليفي «١٩٩٥-١٩٩٧»، شموئيل زاكاري «١٩٩٩-٢٠٠١»، موشي تامير «٢٠٠١»، آفي لبيد والذي قاد اللواء في حرب غزة «٢٠٠٨-٢٠٠٩»، اوفيك بوخريس «٢٠١٢-٢٠١٠»، يانيف عاشور «٢٠١٤-٢٠١٢»،

غسان عليان: قائد اللواء في حرب غزة «٢٠١٤»، ديفيد زاييف



>>> في أواخر التسعينيات قام جنود وحدتين من هذا اللواء بمغادرة معسكراتهم إلى بيوتهم عكس أوامر قادتهم، وقد أدى ذلك لصدمة داخل الجيش الإسرائيلي وفضيحة تناقلتها وسائل الإعلام، كما أدى ذلك إلى سجن ٧٠ جنديًا وتسريح الباقي من الخدمة.

>>> رفع اللواء في حروبه مع خصومه شعار (الانتصارات في الحروب لا تتحقق بكثرة العدد)، حيث عمل على الاهتمام بالتقنية لتعويض النقص العددي لديه وتتضمن هذه التقنية أجهزة الانذار المبكر على طول حدوده وكذلك أنظمة المدفعية المحوسبة والطائرات المسيرة وهذا أثر على توزيع مواقعه الرئيسية بحيث تكون إلى الداخل قليلا ويقتصر دورها على التدخل السريع.

>>> لواء جولاني هو اللواء الأكثر وحشية في الجيش الإسرائيلي فيميل جنوده إلى التمرد على المواثيق والقادة، وتقول عنهم وسائل الإعلام العبرية أنهم لا يميلون للاستسلام ويقاتلون بكل قوة، وغالبًا ما يقع جنود هذا اللواء في مشاكل تتعلق بالانضباط والعنف الزائد تجاه الفلسطينيين، ولذلك فإن أي عملية يريد الجيش الإسرائيلي تأديتها بكل حزم وصرامة فإنه يلجأ لجعل هذا اللواء في الصفوف الأولى، لاسيما وأن من أبرز القوانين داخل هذا اللواء هو تنفيذ المهمة بغض النظر عما ينتج في الواقع، (يجب فعل كل شيء من أجل الوصول للهدف). وبسبب ما يقال عنهم فإنهم يحظون باحترام في المجتمع اليهودي الذي يقدس القوة والجيش.

>>> يُسمح لهذا اللواء المطاردة داخل أرض العدو بمعنى أنه لو كانت هناك مجموعة معادية بالقرب من السياج يعمل هذا اللواء على الإغارة عليها داخل الأراضي المعادية بغرض القتل أو الأسر.



>>> يستخدم لواء جولاني بشكل عام بندقية اقتحام من نوع تافور IMI Tavor TAR-٢١، وأسلحة وبندقيات مختلفة مثل Negev LMG و FN Mag و SWS M٢٤ وBrowning M٢. ويستخدم صواريخ وقذائف محمولة ومضادة للدروع متعددة مثل آر بي جي ٧ و LAW M٧٢، و قذائف ماتادور و ي جي إم-٧١ تاو و صواريخ سبايك.

>>> شارك اللواء في حرب ٤٨ ضد المقاومين الفلسطينيين والجيوش العربية، عبر الاشتباك المسلح، والقيام بالمجازر بحق المدنيين الفلسطينيين، كمجزرة عيلبون قرب طبرية بتاريخ ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٤٨.
وقد خاض هذا اللواء الكثير من المعارك ضد الجيوش العربية حيث إنه اللواء الذى احتل شبة جزيرة سيناء في حرب ١٩٥٦ وهو الذي أحتل هضبة الجولان والضفة الغربية في حرب١٩٦٧ كما حارب القوات السورية في حرب ١٩٧٣ حيث قام بدحرها بعد امتصاص الهجوم المباغت الذي قامت به سوريا، وكاد أن يدخل العاصمة السورية دمشق لولا وصول اللواء العراقي السادس مدرعات في الوقت المناسب ودحر هذا اللواء، حيث كبد اللواء العراقي الكثير من القتلى في صفوف اللواء جولاني وهو فسه اللواء الذي دخل لبنان عام١٩٨٢ ووصل لمشارف بيروت.
واشترك هذا اللواء في حرب غزة (٢٠٠٨-٢٠٠٩) حيث لاقى مقاومة عنيفة في القطاع حسب وصف قادة اللواء، كما واشترك أيضا في حرب غزة ٢٠١٤.
ومنذ الانسحاب الصهيوني من لبنان تم تكليف اللواء بالمشاركة في حراسة الحدود الشمالية لفلسطين، ويخدم جنود لواء جولاني بشكل متناوب مع ألوية أخرى على عدة جبهات من ضمنها حدود غزة والحدود الشمالية لفلسطين.



>>> يخدم هذا اللواء بشكل متناوب في فرقة غزة وقد تصل مدة خدمته ل٦ شهور متواصلة ويستدل عليه بأعلامه التي ترفع على المواقع الرئيسة كما ويستدل عليه من تسليحه وكذلك من تكتيكه أو عبر إعلام العدو.

هندسة المتفجرات ... العبوة الصحنية



للأخ: أبو الخطاب
حفظه الله

- **العبوة الصحنية:**

تسمى أيضا العبوة الصدمية أو عبوة الشظية الواحدة، أو المقذوف المتشكل انفجاريا، وهي عبوة موجهة عسكرية ليس لها أي استخدام مدني، وهي مخصصة لعمليات الاختراق في الدروع الفولاذية متوسطة التدريع.

- **الشكل:**

عبوة اسطوانية الشكل يوجد بمقدمة العبوة بطانة غالبا من النحاس ويمكن استخدام الحديد المطاوع أو التنجستون، مع اختلاف الكفاءة عند الاستخدام، شكل البطانة يكون قليل التجويف على شكل صحني (منحني للداخل بشكل طفيف)، وقد يكون مستوٍ لكن يكون أقل كفاءه.

- **الاستخدام:**

تستخدم العبوات الصحنية كعبوات جانبية بعيدة المدى ومضادة للدروع المتوسطة، تعتبر هذه الأنواع من العبوات محدودة الفعالية بالنسبة لعمق الاختراق (مسافة الاختراق في داخل الهدف) ولكن جيدة الفعالية بالنسبة لقطر الاختراق (فتحة الاختراق من الخارج)، وذات فعالية ممتازة بالنسبة للمدى الفعال (بعد العبوة عن الهدف) وتعتبر هذه الميزة من أفضل مميزات هذه العبوة.

لا تستخدم هذه العبوة كعبوة أرضية، لأنها غير فعالة مع الأهداف القريبة.

- **قطر الاختراق:**

من ٠,٥ الى ٠,٨ من قطر البطانة.

- **عمق الاختراق:**

من ٠,٥٥ الى ٠,٦ من قطر البطانة.

- **المدى الفعّال:**

من ١٠٠ الى ٤٠٠ ضعف قطر البطانة، وتصل إلى ٨٠٠ ضعف، وأنسبها مسافة ال ٤٠٠ ضعف.

- **مع ملاحظة أن النتائج السابقة لفعالية العبوة تكون واقعية فقط في حال كانت العبوة مُصَنَّعه وفق أفضل المعايير.**

- **الأهداف المناسبة:**

سيارات، جيبات عسكرية مصفحة، ناقلة جند، ملالة جرافة عسكرية، كاسحة ألغام، دبابات قليلة التصفيح.

أما بالنسبة للدبابات عالية التصفيح فحسب الشكل التالي:



منطقة ١ تسبب الإعطاب عن التقدم
منطقة ٢ و٣ لا يحدث أضرار تذكر
منطقة ٤ (من أعلى لأسفل) يحدث إختراق كامل
منطقة ٥ يسبب إختراق جزئي وفي بعض الأحيان إعطاب

منظومة [الثمر الجياد في فضائل وآداب الجهاد]

للشيخ المجاهد:

عيسى العوشن - تقبله الله

وصايا وآداب

اسمعْ لنُصحِي يا أخيَ المُجَاهِدْ *** يا مَنْ لدربِ العِزِّ دوماً قاصِدْ
اِجْعَلْ لوجهِ اللهِ كُلَّ جُهْدَكْ *** واخلصن في ذا الجِهادِ قَصْدَكْ
بأنْ تكونَ رايةَ الإسلامِ *** خفاقةً عاليَةَ المَقَامِ
لا تبغِ سُمعةً فَبِئسَ النيَّةْ *** مَنْ قَاتَلَ الأعداءَ للحَمِيَّةْ
ومَنْ غَزَى لكي يُرَى مكانهْ *** بين الصُفُوفِ ثابتٌ جَنَانَهْ
واتَّبِعِ السُنَّةَ في القِتَالِ *** ولا تحِدْ عَنْهَا إلى الضَّلالِ
فَنِعْمَ هديُ أحمدَ المُختَارِ *** في غزوِ أهلِ البَغيِ والكُفَّارِ
وخيرُ زادٍ في الطَّريقِ يا أخِي *** الفقهَ في الدِّينِ فادركْ مَقْصِدِيْ
وافهم أصولَ الدِّينِ والصَّلاةِ *** واعلم أمورَ الصومِ والزَّكاةِ
وَافقهْ عُلُومَ السَّبيِ والمَغَانِمْ *** واحذرَ حُدُودَ اللهِ والمحارِمْ
تُزِيلُ عنكَ الجهلَ والملامَةْ *** فالعلمُ دَرْبُ الخيرِ والسَّلامَةْ
لكنْ حذارِ تَركَكَ الجِهَادَ *** للعلمِ بئسَ القَصْدَ والمُرَادَ
فخيرُ تحصيلٍ بأرضِ المعرَكَةْ *** حيثُ تنَالُ في الجِهادِ البَرَكَةْ
فالله قد أخبر في القرآن *** أن الهدى لحاملي السِّنَانِ
واصحبْ كِتَابَ اللهِ دائماً مَعَكْ *** واحفظهُ واقرأهُ فَفِيهِ رِفعَتَكْ
واسمع وصَايَايِ بحقٍّ إنَّني *** أريدُ نَفعاً يا أخي فأحسِنِ
طَاعَتَكَ الأميرَ حتمٌ لازمُ *** ومن يِخالِفهُ بِأمرٍ آثِمُ
والسَّمعُ والطَّاعَةُ للأَمِيرِ *** سمعٌ لأمرِ أحمدَ البَشِيرِ
أما خِلافُ الأمرِ والعِصيَانِ *** فإنَّه مَعْصِيةُ الدَّيانِ
وهو أساسُ الضَّعفِ والهَزَائِمْ *** بهِ فَسَادُ الرَّأيِ والعَزَائِمْ
وما جرى على الصحابِ في أُحُدْ *** دَرْسٌ لكلِّ مُؤمِنٍ إلى الأَبَدْ
فالزمْ وداوِمْ طَاعَةً ولا تَمَلْ *** في الكُرْهِ والمَنْشَطِ إسمَعْ لا تَكَلْ
إلا إذا كان خِلافَ الشَّرعِ *** فليسَ للأميرِ أيُّ سَمْعِ

الشيخ المجاهد عيسى بن سعيد العوشن: من خيرة مجاهدي بلاد الحرمين، تخرج من كلية محمد بن سعود، وعمل قاضيا في محكمة جازان لعامين، تزوج من بنت الشيخ عبد الله بن جبريل رحمه الله، انضم لإخوانه في تنظيم القاعدة في جزيرة العرب، وكان له دور بارز في العمل الجهادي والتحريضي، وُضع على قائمة المطلوبين الـ٢٦، واستشهد في مواجهة مع طواغيت آل سعود في مدينة الرياض يوم ٢٢-٦-٢٠٠٤، وعثر الطواغيت في مكانه على رأس العلج الأمريكي مارشال جونسون.

الإسعافات الأولية لإصابات العيارات النارية



جمع وترتيب:
أبو بكر الأنصاري

يجب اتباع الإرشادات التالية في حالات الإصابة الناجمة عن طلق ناري:

* يجب وجود مساعدة طبية للمجاهد المصاب، وعلى الإخوة المجاهدين أن يحاولوا نقله إلى أقرب مكان إسعافات طبية، (للأسف الشديد في معظم حالات الإصابة يكون أمام المجاهدين ما يقارب العشرة دقائق فقط لنقل أخيهم المجاهد المصاب)

* لا تحرك المجاهد المصاب، أبقِه في وضع ثابت إلا إذا كنت تضطر إلى تحريكه بسبب أمني أو شيء مثل هذا.

الآن تتبع خطوات الإسعافات الأولية بإذن الله:

ملحوظة:

– إن كان المجاهد المصاب غير واعٍ و لكنه ما يزال يتنفس فأبقِ المجرى الهوائي مفتوحًا.

– إن كان المجاهد المصاب لا يتنفس ابدأ بعملية الإنعاش الرئوي والقلبي (CPR)

* يجب على المجاهد غير المصاب السيطرة على النزيف في بدن أخيه المجاهد المصاب والناتج عن الطلق الناري، و ذلك بأن يقوم بوضع ضغط مباشر على الجرح، وهذا لأنه إذا لم يتوفر لك ضمادات يمكنك استخدام يدك وأصابعك للسيطرة على النزيف!!!

مهم جدًا: لمنع انهيار الرئة:

يقوم المجاهد بغلق الجرح بإحكام و بوضع أي نوع بلاستيك ليمنع امتصاص الهواء إلى الجرح، فإذا بدأ المجاهد المصاب بالشكوى من ضيق شديد في التنفس أزل الغطاء البلاستيكي الذي قمت بوضعه.

* إذا كان المجاهد المصاب واعيًا فدعه يجلس أو حتى يرقد في أي وضع ما دام مريحًا له.

لكن انتبه:

يمكن جدًا أن يكون الجرح الناري قد أصاب الحبل الشوكي فانتبه في هذه الحالة إلى أن لا تحرك المجاهد المصاب أبدًا إلا إذا كان هناك ضرورة قصوى، و في حالة تحريكه يجب -أكرر يجب- إبقاء رأسه ورقبته و ظهره على نفس الخط!

* المصابون الذين فقدوا الوعي: ضعهم في وضع استعادة الوعي كما هو مبين أدناه.

* عدِّل وضع الساق العليا بحيث يكون كلا الورك و الركبة منحنيين على زاوية قائمة ثم أمل الرأس برفق إلى الوراء لتبقى مجرى الهواء مفتوحًا!

مهم: أبقِ المجاهد المصاب دافئًا إلى أن تصل المساعدة الطبية.

ملحوظة: إذا توقف التنفس أو دوران الدم اقلب المجاهد المصاب على ظهره وابدأ عملية الإنعاش الرئوي والقلبي.

* لا ترفع ساقي المصاب إذا كان المجاهد قد أصيب فوق الخاصرة إلا إذا كانت إصابة الطلق الناري في الذراع، وأقول هذا لأن نزيف الإصابة بطلق ناري في البطن والصدر تزداد حدته و يشتد إذا رفعت الساقين والذي ستزيد أيضًا معه صعوبة التنفس.

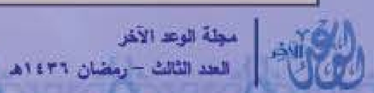
مهم مهم مهم: لا تعطِ المجاهد المصاب أي طعام أو شراب، و هذا يعني و يشمل حتى الماء!!!

ملاحظـــات مهمـــة

– جروح الطلقات النارية يمكن أن تكون جروحًا نافذة أو ثقبية وهي تعالج بنفس الطريقة كما شرحت من قبل.

– لا يمكن تحديد عدد الطلقات التي أصابت الجسم بعدد الجروح! فالطلقة الواحدة قد ترتد داخل الجسم فوجود جرحين على نفس الخط في الجسم قد يعني أو لا يعني أن الجرحين متصلان.

– المسدسات أو الأسلحة اليدوية تطلق قذائف أبطأ من قذائف البنادق و لذلك تتسبب في إصابات أقل شدة، بمعنى أن الثقب في الجسم الناتج عن البنادق سيكون ثقبًا أكبر ولكن كلاهما قادر على أن يتسبب في القتل.





وصايا للجند (٣)



للشيخ المجاهد:
أبي حمزة المهاجر - تقبله الله

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله ومن والاه، أما بعد:

فهذه سلسلة متواصلة بإذن الله من وصايا وزير الحرب تقبله الله في الشهداء: أبي حمزة المهاجر، نضعها في كل عدد بين أيديكم، لتتأملوا في عظيم معانيها، وبالغ أثرها، وضرورة الأخذ بها.

الوصية السابعة:

٧) الصلاةَ الصلاةَ يا جنود الله، فإنها تُقَوّي القلوب وتنشطُ الجوارح وتَنْهى عن الفحشاء والمنكر، وهي محلُّ مناجاة الربّ وطلبِ النصر، وأقربُ ما يكون العبد من ربه وهو ساجد، فهي عِماد الدين وشِعار المسلمين، فلا تؤخرْها إلا لعذر، يعلم الله صِدْقَه من عدمه.

الوصية الثامنة:

٨) إياكم والعُجْبَ بالنفسِ وحُبَّ الإطراء؛ وخاصةً بعد الظفَر على الأعداء؛ فإن ذلك من أوثَقِ فُرَصِ الشيطان، ليُضَيّعَ ثمرة جهادِكم وطولَ رباطِكم في الدنيا والآخرة.

الوصية التاسعة:

٩) اثنتان عاقبتُهُنَّ الخِزْيُ والخسران:

- البَغْي؛ قال تعالى: {يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ} ؛ فلا ظَفَرَ مع بَغْي.

- والمكر ؛ قال تعالى:{ وَلَا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ }؛ فلا صداقةَ مع خِبّ.

من كتاب «وصايا للجُند»
للشيخ أبي حمزة المهاجر – تقبله الله



شهداء ... نحسبهم واللَّه حسيبهم







مركز ابن تيمية للإعلام يحتسب عند الله الشهيد:

محمد أبو بكر - أبو عدي -

أحد فرسان غزة في دولة الخلافة الإسلامية -أعزها الله- من سكان مدينة خانيونس جنوب قطاع غزة ارتقى على ثرى الأرض المباركة بلاد الشام

رحمه الله تعالى وتقبله في عليين



مركز ابن تيمية للإعلام يحتسب عند الله الشهيد:

أحمد خليل بدوان - أبو طارق -

أحد فرسان غزة في دولة الخلافة الإسلامية -أعزها الله- ارتقى بمعارك أسود الإسلام في العراق ضد الروافض الأنجاس، بينما أخيه طارق أسير عند طواغيت حماس،

-رحمه الله وفرج أسر أخيه-



مركز ابن تيمية للإعلام يحتسب عند الله الشهيد:

محمد روقة - أبو أنس -

أحد فرسان دولة الخلافة الإسلامية -أعزها الله- من سكان مخيم الشاطئ بغزة ارتقى أثناء المعارك الشرسة بمنطقة تل أبيض بولاية الرقة في بلاد الشام

-رحمه الله تعالى وتقبله في الشهداء-



مركز ابن تيمية للإعلام يحتسب عند الله الشهيد:

وحيد الحو - أبو عبد الله -

أحد فرسان دولة الخلافة الإسلامية -أعزها الله- من سكان مدينة غزة ارتقى بغارة للتحالف الصليبي العربي الكفري في ولاية الرقة ببلاد الشام الحبيبة

-رحمه الله تعالى وتقبله في الشهداء-

صدر حديثا عن مركز ابن تيمية للإعلام



تابعونا ليصلكم كل جديد بإذن الله

@bentymeia06 & @bentymeia

www.facebook.com/bentymeia02

ابن تيمية

مبارك عليكم الشهر

وكل عام وأنتم بخير

رمضان